

# الفصل الثالث

## نماذج ونظريات الاتصال

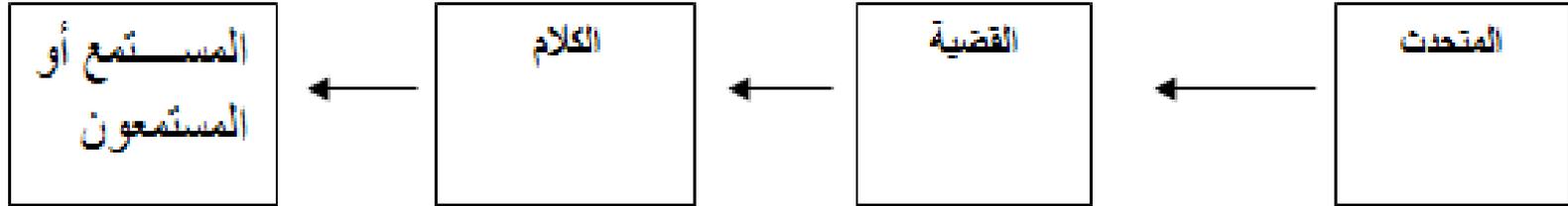


إعداد

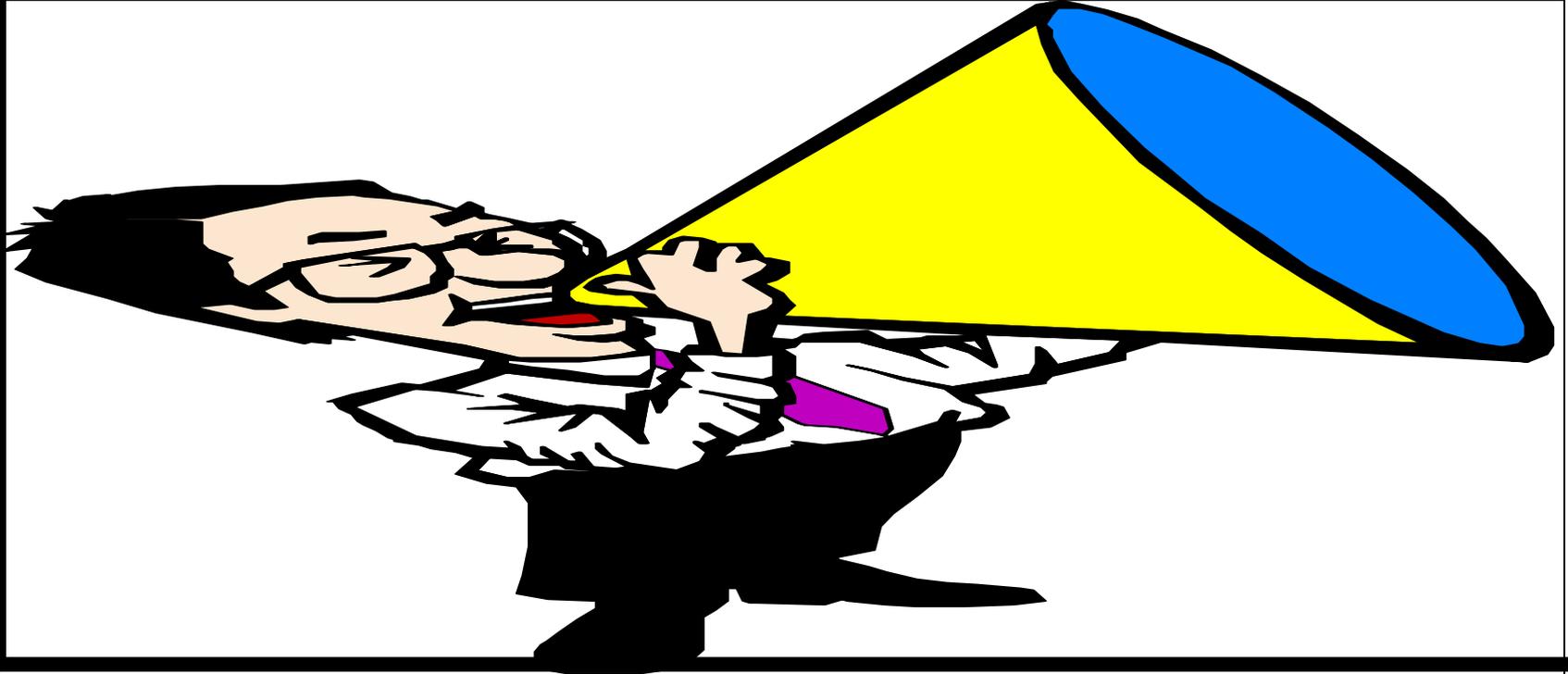
د/ هاشم مرعي هاشم

# ١- نموذج ارسطو

وصف أرسطو الاتصال بأنه عملية تجري بين **الخطيب أو المتحدث** الذي **يبتكر حجة** يقدمها في شكل قول للسامعين و الجمهور، و هدف المتحدث أن **يعكس صورةً إيجابية عن نفسه**، و أن يشجع أفراد الجمهور على استقبال الرسالة كما يلي :

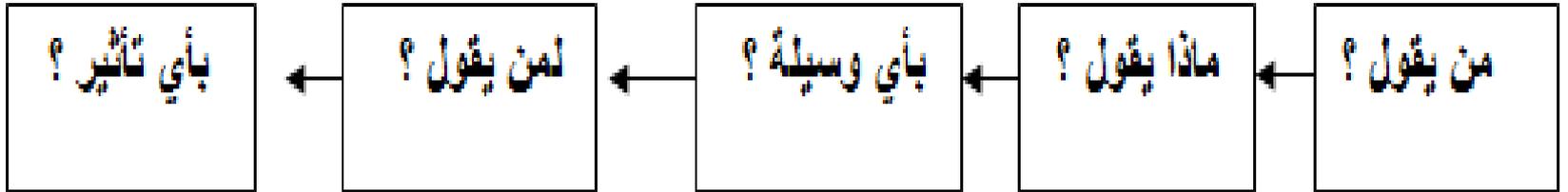


- فالإتصال إذن بالنسبة لأرسطو هو **نشاط شفهي**، يحاول فيه المتحدث أن يقنع غيره وأن يحقق هدفه مع مستمع، عن طريق صياغة قوية ماهرة للحجج التي يعرفها.



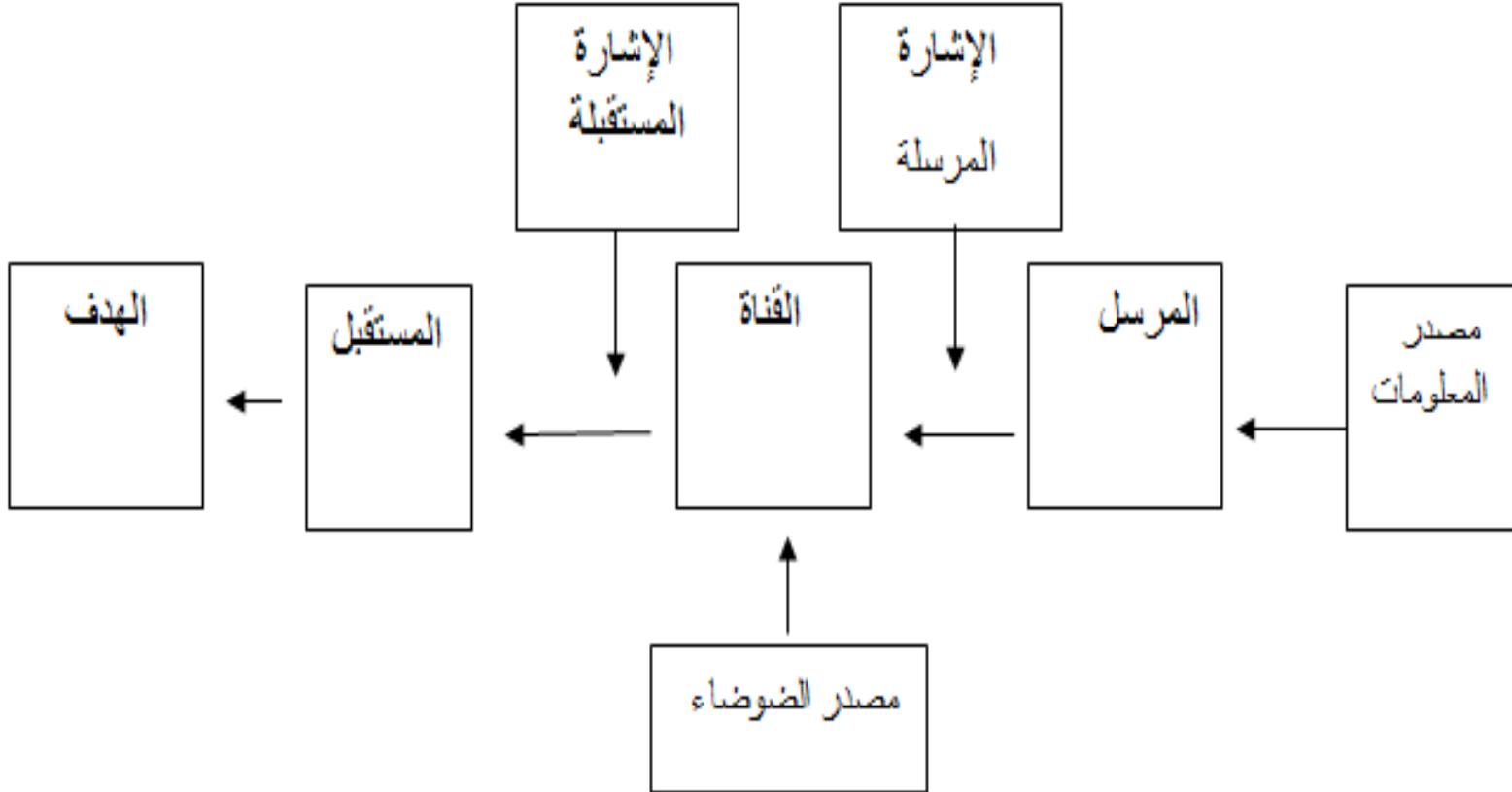
## ٢- نموذج لاسويل

- وضح عناصر الاتصال من خلال الإجابة عن الأسئلة الخمسة التالية الموضحة :

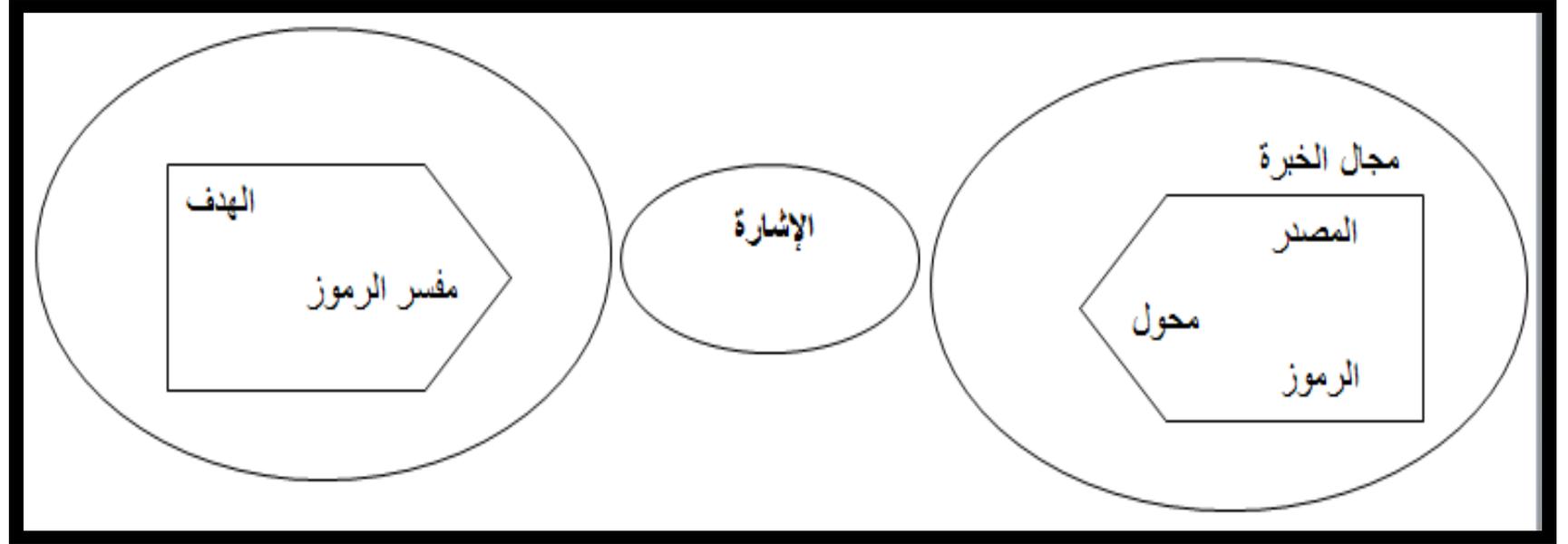


• حيث ركز لاسويل كما فعل أرسطو من قبله بألفي عام، على **الرسالة اللفظية** و اهتم بعناصر الاتصال ذاتها، هي المتحدث: والرسالة: والمستقبلون، غير أنه استعمل مصطلحات أخرى. و كلاهما عنده الاتصال **عملية ذات اتجاه واحد** يؤثر فيها الفرد على غيره عن طريق الرسائل التي يبثها .

## ٣- نموذج شانون و ويفر



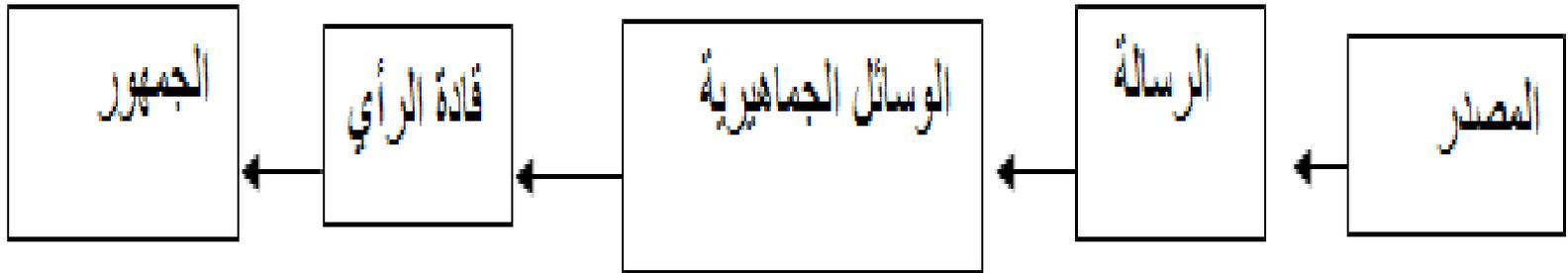
## ٤- نموذج شرام



قدم مفهوم الخبرة المشتركة باعتبارها أساسية في عملية الاتصال

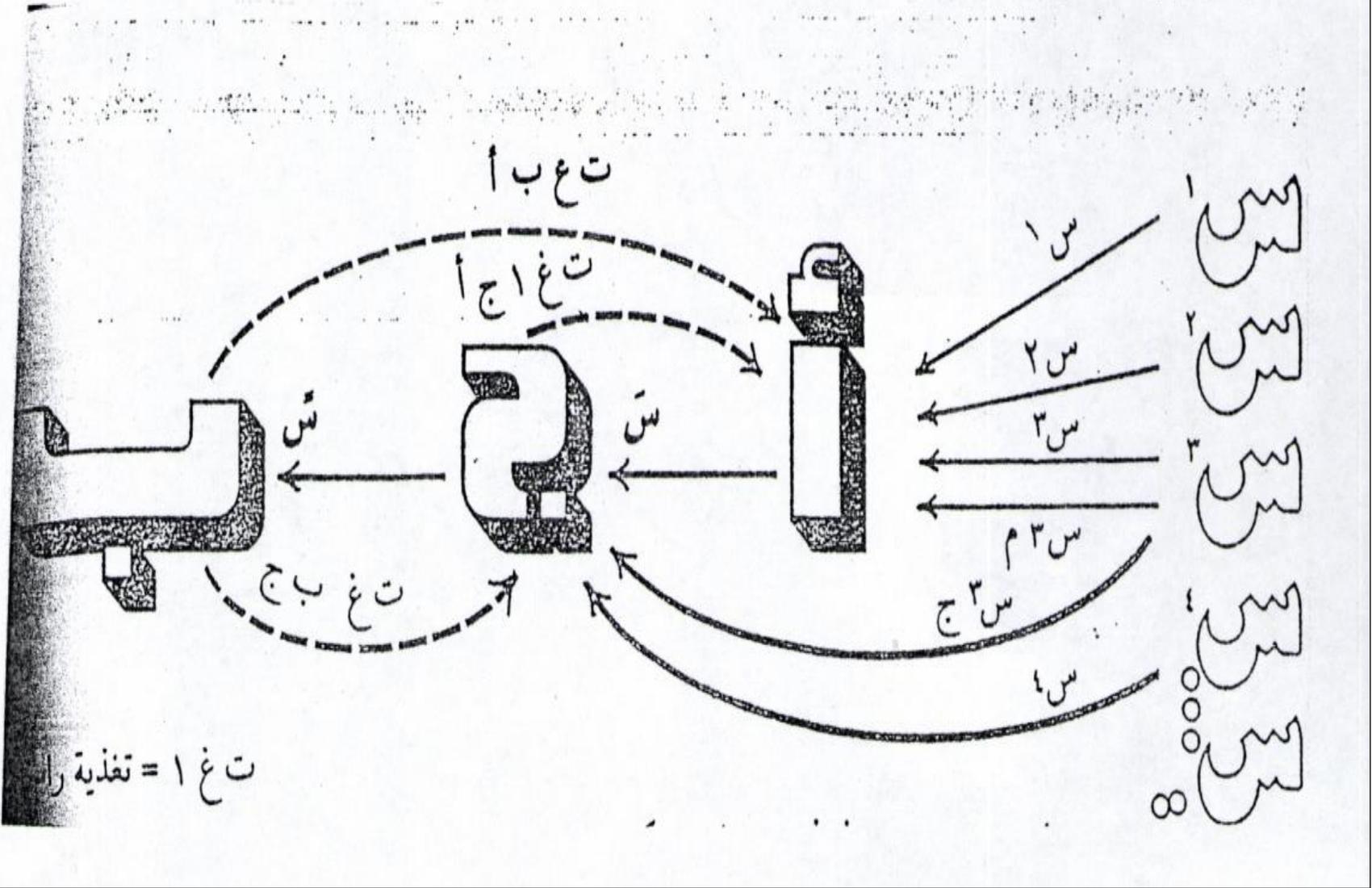
## ٥- نموذج كاتز و لازار سفلد

- تدفق الاتصال على مرحلتين
- أوضح بحثهما أن الرسائل السياسية المذاعة و المطبوعة تبدو ذات تأثير ثانوي ضئيل على قرار الناخبين في عملية التصويت.



## ٦- نموذج وستلي وماكلين

- اقتراحاً أن الاتصال لا يبدأ بمصدر بل بمجموعة من الإشارات أو الرسائل المحتملة.
- و قد اعتبر نموذج (وستلي - ماكلين) أكثر تعقيداً من النماذج السابقة، و أدت مكوناته الكثيرة من الخطوط والأسهم إلى النظرة الجديدة إلى الاتصال الذي توسع في طرق رئيسة عديدة وقد أوضح "وستلي- ماكلين" ضمناً أن الرسائل ليست كلها مهمة لعملية الاتصال، و لا أنها قد أرسلت عن قصد أو أنها ناتجة عن نشاط إنساني. **ففي مفهومها أن الحريق، و العطس، و حادث المرور، أو الدمعة، أو ملابس الشخص، أو حتى الصمت كلها تعد رسائل مهمة للأشخاص الذين لهم علاقة بها.**



## ٧- نموذج "بيرلو"

- ركز "بيرلو" في شرحه للنموذج على أن الاتصال عملية متسلسلة، و أن المعاني موجودة في الناس و ليس في الكلمات أي أن تفسير الرسالة بشكل رئيس يعتمد على المرسل و المستقبل و ما تعنيه الكلمات لهما أكثر من اعتمادها على عناصر الرسالة نفسها.

ر

المستقبل

مهارات اتصال

مواقف

معرفة

نظام اجتماعي

ثقافة

ح

قناة

البصر

السمع

اللمس

الشم

الذوق

م

الرسالة

العناصر  
هيكل  
المعالجة  
المحتوى

س

المصدر

مهارات الاتصال

مواقف

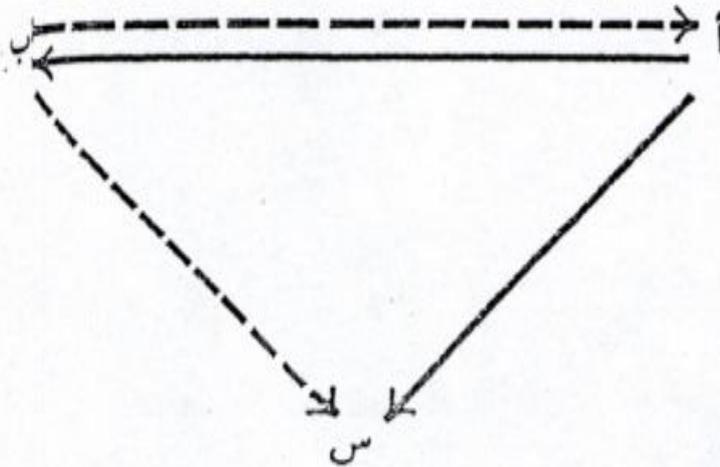
معرفة

نظام اجتماعي

ثقافة

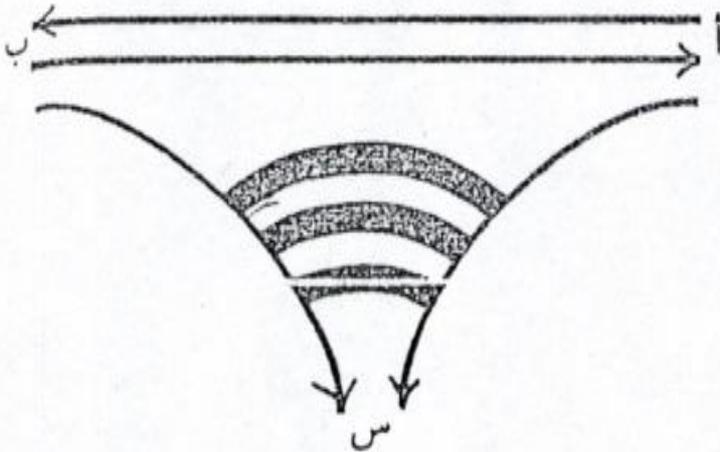
## ٨- نموذج "نيوكومب"

- كما فعل السابقون فإن صيغة "نيوكومب" اشتملت على إشارات إلى الأشخاص والرسائل دون التفرقة بين المصدر والمستقبل، وإن اختلفت بطريقة "نيوكومب" عن الطرق السابقة في وصفها لعمليات الاتصال، من حيث تفسير ما يحدث داخل الأفراد بدل إرسال المعلومات بينهم، وساهم بهذا في الحركة التي تبتعد عن النظريات المتأثرة بالإرسال وحده.



شکل (۳-۱۱)

*SOURCE: The Acquaintance Process* by Theodore M. Newcomb. Copyright © 1961, by Holt, Rinehart and Winston, Inc. Reprinted with permission of Holt, Rinehart and Winston, CBS College Publishing.

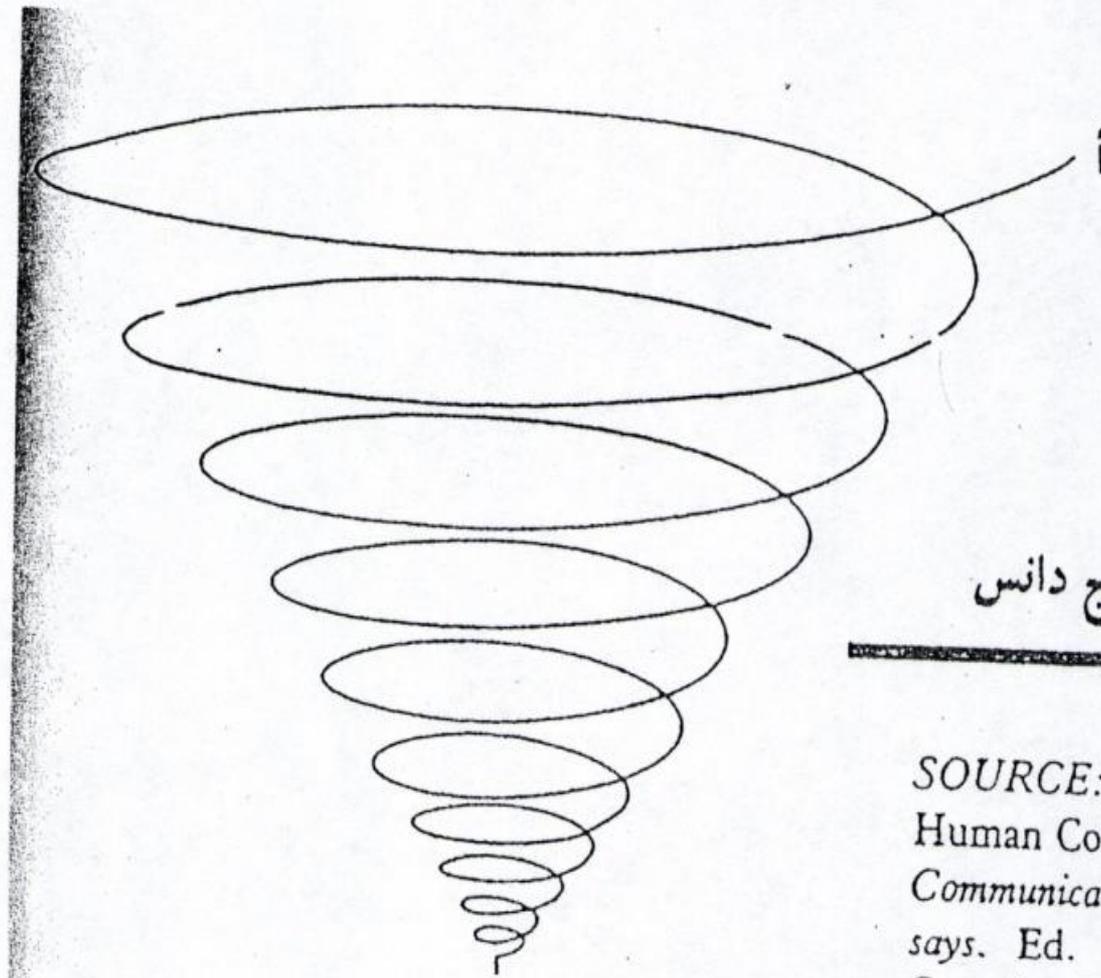


شکل (۳-۱۲)

*SOURCE: The Acquaintance Process* by Theodore M. Newcomb. Copyright © 1961, by Holt, Rinehart and Winston, Inc. Reprinted by permission of Holt, Rinehart and Winston, CBS College Publishing.

## ٩- نموذج "دانس"

- النموذج الحلزوني ينظر إليه بوصفه طريقة لدمج ملامح النماذج ذات الخط المستقيم مع ملامح النماذج الدائرية، مع تجنب نقاط الضعف في كل طريقة. وقد أضاف نموذج دانس إلى نموذج التغذية الراجعة الدائرية اهتماماً ببعده جديد وهو البعد الزمني، موضحاً بهذا أن أي حدث اتصالي يضيف إلى الخبرات الاتصالية السابقة لكل الأطراف المعنية.

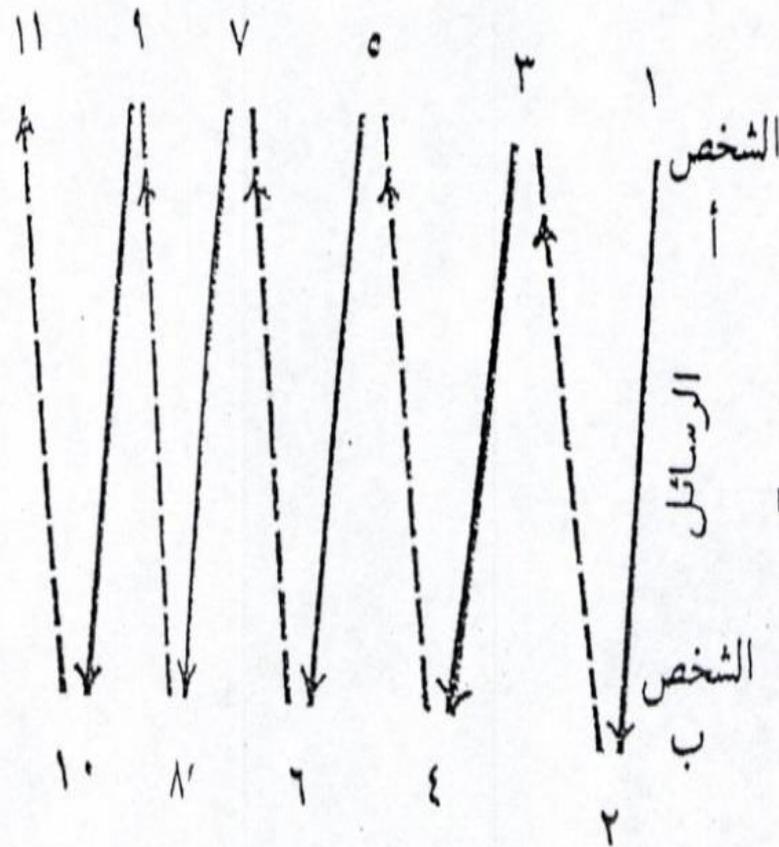


(شکل ۳-۱۳) نموذج دانس

SOURCE: "Toward A Theory of Human Communication," in *Human Communication Theory: Original Essays*. Ed. by Frank E.X. Dance. Copyright © 1967. By Permission.

# ١٠- نموذج "واتز لاويك وبيفن وجاكسون

- صوروا الاتصال على أنه عملية أخذ و عطاء للرسائل بين الأفراد. و ركزت وجهة نظرهم على أن الاتصال لا يحدث من المصدر عن قصد ووضح أنهم نظروا إلى الاتصال على أنه نشاط تراكمي مستمر بين أفراد يعملون تبادلياً مرسلين ومستقبلين، ومثل معاصريهم أثبتوا في كتاباتهم أنه لكي نفهم الطريقة التي يتم بها الاتصال، **فلا بد للشخص من أن ينظر إلى ما بعد الرسالة والقناة، ليرى المعاني التي يقصدها الأشخاص المعينون من كلماتهم وأفعالهم .**



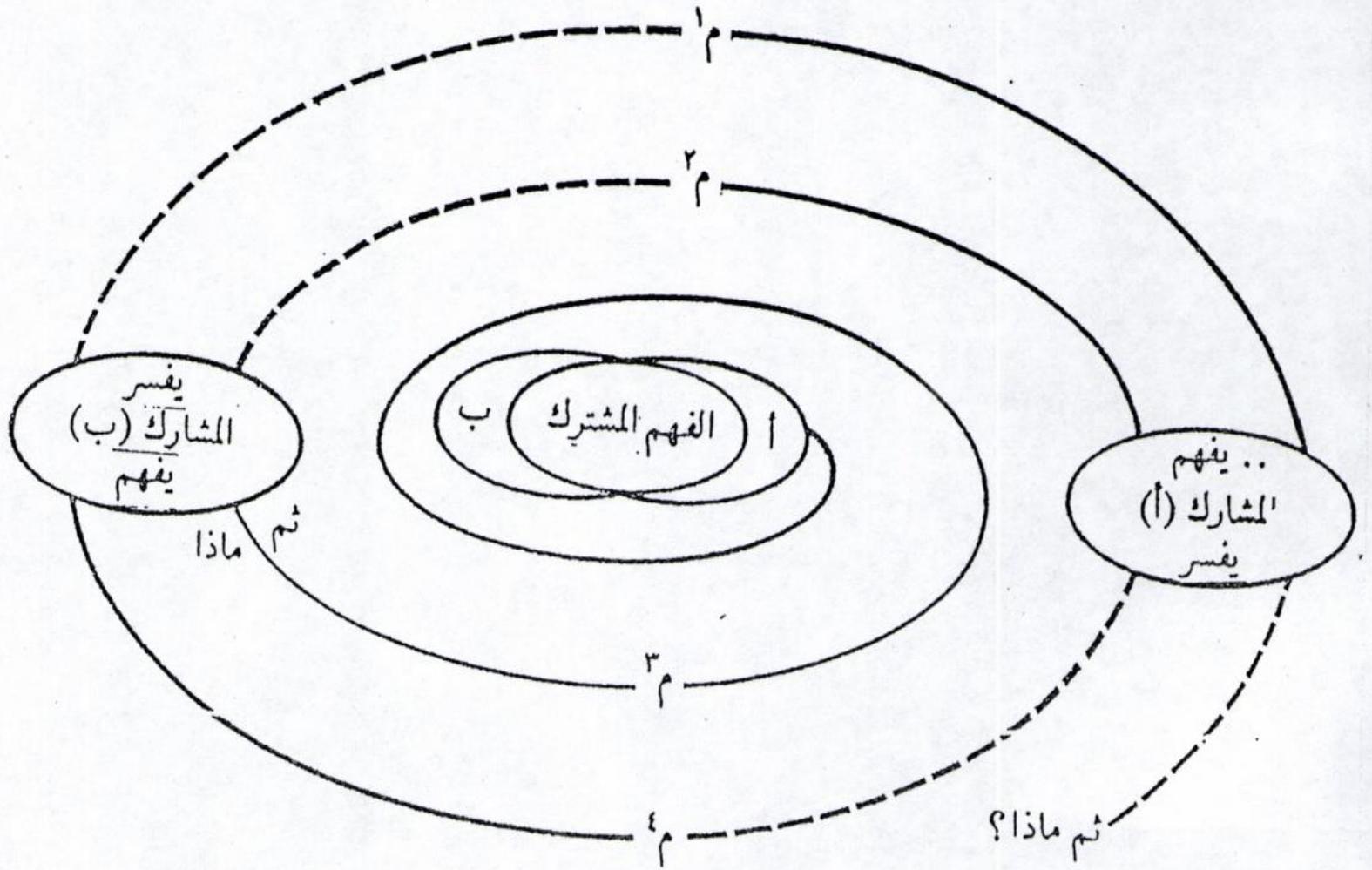
(شكل ٣ - ١٤)

نموذج واتزلاويك وبيفن وجاكسون

SOURCE: Adapted from *Pragmatics of Human Communication*, Paul Watzlawick, Janet H. Beavin and Don D. Jackson. Copyright © 1967 by W.W. Norton. By Permission.

# ١١- نموذج "روجرز و كنكيد"

- وصفا الاتصال بأنه العملية التي: "يخلق فيها الأفراد معلومات متبادلة ليصلو بذلك إلى فهم مشترك ، و هذه العملية الدائرية تستدعي إعطاء معانٍ للمعلومات المتداولة بين اثنين أو أكثر من الأفراد أثناء تحركهم نحو التلاقي و هذا يدعو فردين أو أكثر إلى التحرك تجاه بعضها و أن يتحدا في رأي أو مصلحة مشتركة".



النموذج	كيف يتم الاتصال	عوامل أساسية لشرح نتائجه	اتجاه المعلومات
أرسطو	المتحدث ينشئ الرسائل التي تهدف إلى إقناع المستمعين.	المصدر والرسالة	اتجاه واحد
لاسويل	المتحدث يكون الرسائل ويختار القناة ويأتي بسلسلة من التأثيرات على المستمعين.	المصدر والرسالة والقناة	اتجاه واحد
شانون وويفر	المصدر يحول الرسالة إلى رموز يرسلها بقناة إلى المتلقي أو المستقبل	المصدر والرسالة والضوضاء	اتجاه واحد مع تغذية راجعة
شرام (١)	المصدر يحول الرسالة إلى رموز ويرسلها بقناة إلى المتلقي أو المستقبل	المصدر والرسالة	اتجاه واحد
شرام (٢)	المصدر يحول الرسالة إلى رموز ويرسل المعلومات بقناة للمتلقي إذا تقاسم مجال الخبرة	المصدر والرسالة والمستقبل	اتجاه واحد
شرام (٣)	فرد يحول الرسالة إلى رموز ويرسل معلوماتها بقناة لشخص آخر يرسلها بدوره للمصدر، وهكذا ينتج التغذية الراجعة لتمكنها معاً من تحسين دقة وأمانة الاتصال	المصدر والرسالة والمستقبل والتغذية الراجعة	دائري (بواسطة التغذية الراجعة)
كاتز ولازارسفيلد	المصدر يختار ويحول الرسائل إلى رموز وبواسطة وسيلة اتصال جماهيرية لقادة الرأي الذين يحولونها للجمهور	القناة والرسالة والمستقبل وقائد الرأي	اتجاه واحد عن طريق وسيط

وستلى وماكلين	المصدر يختار ويحول الرسائل إلى رموز ويرسل المعلومات في شكل محسن للمتلقى الذي يفك الرموز، ويعيدها مرة أخرى ليرسل معلومات محسنة لآخرين مع تغذية راجعة في كل خطوة.	المستقبل والمعنى والتغذية الراجعة	اتجاه دائرى بواسطة التغذية الراجعة
بيرلو	المصدر يحلون الرسالة إلى رموز مبنية على مهاراته وخبراته، ويرسلها بواسطة إحدى الحواس الخمس لمتلق يعتمد تفسيره للرسالة على معاني كلماتها	المصدر والمستقبل والمعنى والعملية	اتجاه واحد
نيوكومب	استجابة الأفراد لرسائلهم المتبادلة تتوقف على اتجاهاتهم نحو الموضوع، كما يعتمد على اتجاهاتهم بعضهم نحو بعض بهدف تحقيق الاتساق والانسجام بينهم	المعنى والمستقبل	اتجاه ثلاثي (مثلاث)
دانس	أفراد يحولون الرسائل إلى رموز ويفكونها بناء على الخبرة الاتصالية السابقة	العملية والزمن	اتجاه حلزوني لولبي
واتزلأويك وبيفن وجاكسون	يتبادل الأفراد الرسائل بالسلوك وتختلف معانيها مع كل شخص اعتماداً على الصلة الاتصالية بينهم	المستقبل/ المعنى/العملية ما وراء الاتصال	اتجاهان
روجز وكنكيد	أفراد متصلون ببعض في شبكات يساهمون في الاتصال ويتبادلونه بغرض الوصول لفهم مشترك	شبكات اجتماعية وإعلام وزمن.	اتجاه لولبي

شكراً لحسن استماعكم

